قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فأنظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن فقدت حمارا لهم فخرجوا يبتغونه فطلبوه
قال فخشيت ان اعرق قال فقعدت راسي وجلست كأني اقضي حاجة
ثم اذا صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مزود حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ندر بي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم
صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيأ فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي

كهيئة المغيث واذا مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اعجل فقلت انطلقوا ابشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فأدركت
اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته هـ
عز وجل احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك
الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله هـ
وانتم تنظرون وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه الى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لأنظر

كهيئة